

قرى الضيف

فصل وهو واحد العصر وثاني القطر وثالث الشمس والبدر .

فصل ذاك سلطان فصل هو عرابة رايته وميدان سباق وهو عكاشة عنايته .

فصل ما هو إلا صفيحة فصل طبعت من سكتك وسيكة مجد ضربت على شكتك .

فصل ما هو إلا نجم طلع في سمائك ومعنى اشتق من أسمائك .

فصل أفاض عليه من صوب رشاشه ما أروى غلة مشاشه .

فصل ثناء أطيب من فوح الأزاهر وأطيب من ترجيع المزاهر .

فصل ثناء كما يتفتق المسك من أكمامه وينتفض الروض غب رهامه .

فصل ما هو إلا لمعة من برقك ورذاذ من ودقك ونجم طلع في أفقك وشعلة قدحت من نارك ورشاش

ارفض من سحابك .

فصل أحيا كتابك مني نفسا مواتا ... وأنشر أملا رفاتا وتلافى حشاشة كانت من الهلك على

شفا وبل ريقا لم يدع للناس فيه مرتشفا